

## الكف المعرفي وعلاقته بالتوافق المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عجلون ياسمين علي مومني

مدرسة الأميرة إيمان الاساسية المختلطة، الأردن.

[yas.mom.99@gmail.com](mailto:yas.mom.99@gmail.com)

### الملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على مستوى الكف المعرفي والتوافق المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عجلون، والكشف عن طبيعة العلاقة بين الكف المعرفي والتوافق المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عجلون، والتعرف على فروق في مستوى الكف المعرفي ومستوى التوافق المدرسي تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر). وتكونت العينة من (400) من طالباً وطالبة من مرحلة الابتدائية، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت النتائج بأن مستوى الكف المعرفي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عجلون متوسطاً. ومستوى التوافق المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عجلون كان مرتفعاً، ووجود علاقة قوية طردية ذات دلالة إحصائية بين الكف المعرفي والتوافق المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عجلون، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكف المعرفي تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكف المعرفي تعزى لمتغير العمر، لصالح 10 سنوات فأكثر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المدرسي تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المدرسي تعزى لمتغير العمر، لصالح 10 سنوات فأكثر.

**الكلمات المفتاحية:** الكف المعرفي، التوافق المدرسي، طلبة المرحلة الابتدائية.

### Cognitive Cessation and its Relationship to School Compatibility among Elementary Students in Ajloun Governorate

**Yasmeen Ali Momani**

Princess Iman Mixed Elementary School – Jordan.

[yas.mom.99@gmail.com](mailto:yas.mom.99@gmail.com)

### Abstract:

The current study aimed to identify the level of cognitive competence and school compatibility among elementary school students in Ajloun Governorate, to reveal the nature of the relationship between cognitive competence and school compatibility among elementary school students, and to identify differences in the level of cognitive competence and school compatibility due to the variables (gender, age). The sample consisted of (400) male and female elementary students, selected by the simple random method. The results showed that the level of cognitive competence among elementary students is moderate. The level of school compatibility was high, the existence of a strong and statistically significant relationship between cognitive competence and school compatibility among elementary students, the existence of statistically significant differences in the level of cognitive competence attributed to the gender variable, in favor of females, and the existence of statistically significant differences in the level of cognitive competence attributed to the gender variable, in favor of males. in favor of females, the presence of statistically significant differences in the level of cognitive competence due to the age variable, in favor of 10 years and above, also no statistically significant differences in the level of school compatibility due to the gender variable, and the presence of statistically significant differences in the level of school compatibility due to the age variable, in favor of 10 years and above.

**Keywords:** Cognitive Competence, School Compatibility, Elementary School Students.

## المقدمة

تعدّ العمليات المعرفية هي اساس العملية التعليمية التي تكون بين الدافع التعليمي واستجابات المتعلم أي ما بين المثبرات والاستجابات كما أنها العملية التي تتكون داخل الفرد وتحتاج إلى تنظيم هالي مثل التفكير وحل المشكلات والتخطيط فالتفكير من المعادلات الصعبة التي تحدث عند الانسان بل هي من العمليات العليا إذ أنه لا يتم إلا بوجود مزيج من العمليات الأخرى منها الكف المعرفي التي تعد من المحاور الرئيسة للتنظيم المعرفي لدى الأفراد.

ويعتبر مفهوم الكف المعرفي من المصطلحات الحديثة نوعاً ما في المجال المعرفي وأصبح محط اهتمام الكثير من الباحثين في هذا الوقت، فقد ازداد الاهتمام بهذا المفهوم لما فيه من غموض وحاجه إلى مزيد من البحوث بغية توضيحه وبيان معالمه وإن العديد من طلبة المدارس يعانون من عجز كف المهام غير المدرسية وخاصة المهام التي تكسبه بناء معرفياً مما يشكل فجوة في القدرة العقلية للطالب بسبب المشتقات المختلفة التي تحيط بالطالب فضلاً عن الظروف البيئية الاجتماعية التي تؤثر في انتباه وتركيز الطالب (ادريسي، 2019).

من هنا وجد إن العديد من الطلبة يعانون من بذل جهود كبيرة في الدراسة لكن مستوى الانجاز لديهم يكون قليلاً وبشكل واضح ويرجع ذلك إلى زخم في المعلومات المعرفية المكتسبة وان الواقع الدراسي في مدارسنا يتميز بكثرة المعلومات المقدمة للطالب وزخم الواجبات المطلوبة منه ويتبعها عقاباً رادعاً إذا لم يتمكن الطالب من انجاز ما طلب منه الامر الذي دفع الطالب إلى الدراسة وتلقي المعلومات المعرفية والابتعاد عن الابداع والتميز مما يؤدي إلى تحجيم روح الإبداع لدى الطلبة وان للدوافع اثراً واضحاً ومهما في حياة الطلبة (المكصوصي، 2018).

ولأنّ الكف المعرفي عملية منظمة ومساعدة للعمليات المتلاحقة التي يتعرض لها العقل؛ فإنّه ضروري في تنظيم العملية الدراسية حتى يتمكن الطالب من تحديد متطلباته المعرفية وتنسيق وقته مع ما لديه من ابداع ليخرج من دائرة العجز والخمول المدرسي إلى مستطيل التفوق والابداع الدراسي، وهذا يتطلب عملية منظمة يديرها الكف المعرفي (سيد، 2014)

وللكف المعرفي أهمية كبيرة تساعد في التوافق الدراسي فهو يزيل الغموض وينظم النشاطات لدى الطلبة ويساعدهم على ترتيب أفكارهم دون تشتت ولكف المعرفي أهمية في عمل موازنة فكرية تبعد الطالب عن الوقوع في ضغط الدراسة وزخم الامتحانات فهو يعمل على تقليل الضغط الدراسي، وبالتالي الوصول إلى التفوق المطلوب في المعرفة والعلامات وبشكل يرضي نفسية الطالب (هاشم، 2010).

وتعتمد فكرة الكف المعرفي على أنّ المعلم يترك الطرق التقليدية في التعليم ويبعد عن التلقين إيماناً منه أنّ هذا الاسلوب يرهق عقل الطالب ويذهب لاستحداث طرق مبتكرة ليخرج بها الطالب عن صمته ويستحضر ما

في داخلهم من مكونات ابداعية يجعلهم ينشطونها أمام زملائهم في الغرفة الصفية بحيث تصبح العملية التعليمية عملية تفاعلية تبادلية تنشط عقول الطلبة وتبعدهم عن الكسل والخمول وصولاً بهم إلى التفوق الدراسي فأمام التصورات والحجج التي يقدمها الآخرون، يشعر المتعلم بضرورة تغيير تصوراتهِ الخاصة، لذلك فإن وعي المتعلمين بتمثيلاتهم وبنياتها، بل وبتناقضها أحياناً مع النماذج العلمية، يمهّد لإجراء مواجهات، ومن ثم التأسيس لمعرفةٍ دالةٍ، عبر بنينه وإعادة بنينه معارفهم الأولية فعندما يصطدم المتعلم بمعطيات مغايرة لما يملكه، يضطر أن يعيد النظر في التمثيلات، الروابط، السيرورات والبنيات المعرفية حيث يقوم تصوراتهِ ليصل بها إلى الملائمة، على أن المتعلمين لا يجدون أحياناً حلاً لصراعهم المعرفي أو التصوري إلا عند تكييف تصوراتهم الأولية على ضوء التصور المناسب الذي سببرز بواسطة المدرس الذي يدفعهم إلى التفوق المدرسي من خلال عمليات تعتمد على الكف المعرفي (البتول، 2017).

ظهر مفهوم الكف المعرفي منذ القدم في عهد بافلوف وفرويد حيث بين بافلوف أن الكف المعرفي يلعب دوراً بارزاً في الاشتراط على المستوى النفسي والمستوى العصبي وقال إن خاصية العقل تكمن في الكف المعرفي وقد ظهرت تعريفات عديدة لمفهوم الكف المعرفي وهي كما عرفها bell, 2005 المشار إليه في رابي ( Rabi, 2012) وبأنه القدرة على التحكم والتدخل على تصفية المعلومات المتنافسة، التي لا تمت بصلة إلى المهمة التي يجري تنفيذها، كما يشير إلى نوع من التعطيل والإزالة لتمثيلات وتصورات خاطئة؛ ليحل محلها تصورات منطقية وتحليلات علمية.

### أهمية عملية الكف المعرفي في التعليم

ليس التعلم مجرد تلقين وتبليغ لمعارف جاهزة ومعطاة في برامج هيكلية ولكنه أيضاً عملية تحويل التمثيلات الأولية ولكيفيات الاشتغال الذهني لدى المتعلمين عبر خلق المدرس لوضعيّات تعليمية يكشف فيها المتعلمون أنفسهم عن قيمة وحدود تصوراتهم بالقياس إلى الخطاب المدرسي، الاكتساب المعرفي لا يختزل فقط في الإضافة المعرفية، لكن أيضاً في تحويل التمثيلات القبلية وتطوير البنات الذهنية عبر الانتقال بها من حالتها البدائية والعفوية إلى حالتها المكتملة والعلمية وبذلك تتعين سيرورة التعلم كتحويل للمعارف، تحول يشكل "الكف المعرفي" أحد مرتكزاته (bell, 2005).

### الأساس العصبي للكف المعرفي

ظهر العديد من الدراسات التي كانت تنتظر لقشرة الفص الجبهي كمصدر رئيسي للسيطرة المعرفية والقدرة على كف آثار السلوك المحفز، ونتيجة الدراسات قام بها غوردون هولمز Gordon Holmes في علم النفس العصبي الإنساني وعلم الأعصاب المعرفي، والذي كشف عن شبكة من المناطق القشرية وشبه القشرية التي تشكل عنصراً حاسماً لإلغاء الاستجابة باعتبارها مصدراً رئيسياً للتحكم المعرفي. (Oberle, 2013).

وقد كشفت التفاعلات الكافة بين الخلايا العصبية أنها كانت نشطة في نقاط زمنية مختلفة بالنسبة لعرض المثير عند تأخير فترة الفاصل الزمني والاستجابة المهمة للذاكرة العاملة، وتشير هذه النتائج إلى الدور المهم للكف في قشرة الدماغ المسيطرة على توقيت الأنشطة العصبية أثناء العمليات المعرفية. وقشرة الفص الجبهي طبقة نسجية تقع خلف الجبهة مباشرة وبسبب اتصالاتها العصبية تقريباً مع جميع باحات الدماغ التي تعالج المعلومات الحسية، فإنها تقع في مكان مناسب يسمح بالاحتفاظ بمخزون مرّن قابل للزيادة من المعلومات اللازمة لأية مهمة على وشك الحدوث كما أن المصابين على مستوى الفص الجبهي يعانون من اضطراب الانتباه الانتقائي، ويواجهون صعوبات في كف المعلومات غير الملائمة باعتبار أن آلية الكف هي إحدى وظائف المركز التنفيذي للذاكرة العاملة (Phenix, 2004).

### أنواع الكف المعرفي

أشارت (منتصر، 2022) إلى وجود أنواع متعددة للكف المعرفي والتي يمكن عرضها على النحو الآتي:

- **الكف التلقائي:** ويشير إلى الكف السلوكي وهو العملية التي يتم من خلالها منع أو إلغاء الاستجابات الحركية الروتينية أو المبدئية المقاسة بواسطة مهام (Go / No-Go (GNG وإشارة التوقف (Hampshire, 2015)، ويمثل كف الاستجابة قمع ومنع الاستجابات التلقائية المكبوتة الأكثر شيوعاً كاستجابة حركية تظهر بطريقة آلية بمجرد ظهور المحفز على سبيل المثال ، اتخاذ قرار سريع بمنع الضغط على الزر الذي يكون صحيحاً في معظم الأوقات، ولكنه غير صحيح في الحالة الراهنة، ويطلق عليه الكف الآلي أو الأوتوماتيكي للمعلومات المشتتة للانتباه التي لا تؤدي إلى أداء المهمة بنجاح، ويسمى بالأوتوماتيكي لأن المعلومة غير المرتبطة التي لا يتم الانتباه لها يتم قمعها بدون قصد بسبب ومن خلال تركيز الانتباه نحو المعلومة المرتبطة الانتباه اللاإرادي للاستجابات التي تم ملاحظتها مؤخراً ومرتبطة بالمهمة، والتي تعرف بمنع تدفق المعلومات تلقائياً لذهن الفرد.

- **الكف المتعمد:** والمراد منه منع المعلومات وكف العمليات العقلية التي ليس لها صلة بالمضمون.

- **كف معالجة المنبهات** وهو يعمل على كف عمل المنبهات التي ليس لها علاقة بالكف المعرفي أو ليست ذات صلة بالموقف.

### التوافق المدرسي

يعتبر التوافق المدرسي من أهم المفاهيم في علم النفس التربوي، حيث يعتقد أن هناك علاقة وثيقة بين التوافق المدرسي من جهة والتحصيل الدراسي والسلامة النفسية والعقلية للطلاب من جهة أخرى، وتسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيق التوافق المدرسي من خلال مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب التربوية، التي نتعرف إليها في

الفقرات القادمة، إلى جانب تأثير التوافق المدرسي على التحصيل الدراسية وتكيف الأطفال مع البيئة المدرسية (انديجاني، 2011).

#### أسباب عدم التوافق المدرسي:

وضع (داوود، 2015) مجموعة اسباب قد تمنع التوافق الدراسي عند الطلبة وهي:

- قد يكون الطالب يمر بعملية تتمر في المدرسة
- التعلق الشديد بالوالدين إلى حد يجعله غير قادر على الانطلاق للعالم الخارجي، ولعل هذا هو السبب الكامن وراء عدم التوافق المدرسي لديه.
- قد تكون قدرات الطالب دون المستوى المطلوب، أو أنها فوق المستوى الموجود في المدرسة، ما يُحتمّ عليك التدقيق في هذا السبب الذي قد يكون هو الذي يقف وراء عدم التوافق المدرسي لدى الطالب.
- إن كان الطالب يعاني من ظرف صحي خاص، فإن هذا يؤدي إلى عدم توافق دراسي
- وقد يكون عدم التوافق المدرسي علامة من علامات اضطرابات التعلم أو الاضطرابات العصبية والنفسية التي تؤثر على العلاقات الاجتماعية وعلى الاستيعاب والتحصيل الدراسي، مثل اضطراب التوحد واضطرابات طيف التوحد وصعوبات التعلم.
- تعامل المعلمون مع الطالب معاملة قاسية أو جافة أو أنهم لا يعيروه انتباهاً كافياً.

وقد أشار اسمري (2019) إلى عدة نصائح للأهل من أجل تعزيز التوافق المدرسي لدى الطالب، ومنها: معرفة السبب وراء عدم التوافق المدرسي لدى الطالب. والحرص على معرفة سبب عدم التوافق المدرسي بدقة، قبل الشروع في الحل. ومنح الطالب مزيداً من الأمان والثقة بالنفس؛ والعمل على فصل ذات الوالدين عن ذات طفلهما بالتدرج، وإيجاد مكاناً تعليمياً وترفيهياً مناسباً لتطلعات الطالب وقدراته وتوقعاته.

#### العلاقة بين المتغيرات

أصبحت استراتيجية الكف المعرفي حاجة ملحة وبالغة الأهمية وضرورية لعلاج تأخر الطلبة من الناحية الدراسية ويساعد في الخروج من مأزق الفجوة الحاصلة بين تفكير الطلبة وواقع التعليم لأنه يتيح وعياً عند الطالب تجعله يواجه العملية التعليمية بتقبل دون الانفراد بعلم ويملك القدرة والإمكانية التي تجعله يصل إلى المعلومات المعرفية الصحيحة، ناهيك عن قدرته على تسخير ما يملك من معلومات ومعرفة في سبيل تعلمه وحل ما يعترضه من معوقات ومشاكل (سيد، 2014).

قامت روشا وآخرون (Rocha et al., 2022) هدفت الدراسة إلى تعلم الكتابة ومهارات النسخ للأطفال والوظائف التنفيذية والمرونة المعرفية عند الأطفال. تكونت العينة الدراسة (222) طالبا برتغاليا في الصف الرابع، ثم تمت إعادة تقييمهم بعد عام واحد في الصف الخامس، وأظهرت النتائج انه يوجد تحسن كبير من الصف الرابع إلى الخامس في خط اليد والتهجئة في الذاكرة العاملة اللفظية والمرونة المعرفية.

أجرت منتصر (2022) هدفت الدراسة إلى اكتشاف فاعلية برنامج قائم على الكف المعرفي في ضوء الذاكرة العاملة على تحسين تنظيم الانفعال لطلاب الجامعة. تكونت العينة من (60) طالبا وطالبة من كلية التربية النوعية جامعة بنها. تم استخدام المنهج شبه التجريبي. تم استخدام مقياس الكف المعرفي، مقياس تنظيم الانفعال، مقياس العجز المكتسب. وأظهرت النتائج أن وجود فرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الكف المعرفي بالتطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وجود فرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنظيم الانفعال وابعاده بالتطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، عدم وجود فرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في العجز المكتسب بالتطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

قام يو وآخرون (Yu et al., 2021) هدفت الدراسة إلى تدريب الأفراد على الوظائف المعرفية والسلوكية. تكونت العينة مجموع من الأطفال (لم يذكر عددها بدراسة) باستخدام (20) جلسة لتطبيق الهاتف المحمول. وأظهرت فعالية البرنامج على تدريب الأطفال على استخدام الوظائف المعرفية والسلوكية وزيادة قدراتهم المعرفية والسلوكية.

قام هندري وآخرون (Hendry et al., 2021) هدفت الدراسة إلى معرفة التثبيط العالمي الموجه ووظيفة تنفيذية ومعرفة التنظيم الذاتي والتحكم في خيوط التكويني. تكونت العينة من (113) شخص بين 10 إلى 16 شهرا. وأظهرت النتائج أن الأطفال الصغار أكثر قدرة مقارنة بالرضع على استعداد الفوري للركوب المفرط تدل على تزايد مرونة الرقابة على السلوك.

قام يوهان وكارباخ (Johann & Karbach, 2019) هدفت الدراسة إلى الوظائف التنفيذية والتثبيط أو المرونة وفوائد التدريب في قدرة تعمم على القراءة والقدرات الرياضية. تكونت العينة من (153) طالبا في المدارس الابتدائية. وأظهرت النتائج وجد تحسين كبير في الاداء في القدرة على القراءة باستثناء الرياضيات.

قام مراد وآخرون (2015) هدفت الدراسة إلى معرفة مقدار أو اتجاه العلاقة بين الأسلوب المعرفي عن المجال الإدراكي والكف المعرفي، معرفة الفروق بين الطلاب على مقياس الكف المعرفي التي تعزى إلى التخصص، ومعرفة الفروق بين الطلاب على مقياس الكف المعرفي التي تعزى إلى التفاعل الثنائي بين الأسلوب

المعرفي والتخصص. تكونت العينة من (105) من طلاب الفرقة (علمي وإدبي) بكلية التربية جامعة حلوان. وأظهرت النتائج إلى عدم وجود ارتباطاً دالاً إحصائياً أو مرتفعاً بين درجات أفراد المجموعتين.

أجرى اسمري (2019) اكتشاف درجة التوافق المدرسي ودرجة مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين، والعلاقة بينهما. تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي. تكونت العينة من (200) طالباً موهوباً من المرحلتين المتوسطة والثانوية. تم استخدام المقياس التوافق المدرسي ومقياس التفكير الإبداعي. ووجود درجة ايجابية مرتفعة لدى الطلاب الموهوبين في كل من التوافق المدرسي بجميع أبعاده ومهارات التفكير الإبداعي بجميع أبعاده، ووجود علاقة موجبة بين التوافق المدرسي ومهارات التفكير الإبداعي الكلية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

قام الربيعي (2019) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى المناخ المدرسي ومستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة. تكونت العينة من (600) طالب وطالبة من المدارس المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء. تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي. تم استخدام مقياس المناخ المدرسي ومقياس التوافق الدراسي. وأظهرت النتائج أن مستويي المناخ المدرسي والتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية متوسط ووجود علاقة ارتباطية ايجابية بين مستوى المناخ المدرسي ومستوى التوافق الدراسي.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها

إنّ التناقض على مستوى المعارف التي يتمّ توظيفها في العمليات التعليمية أصبح واضحاً في مدارسنا في السنوات الأخيرة لأنّ ما يقدم للطلبة من معلومات وبطرق تقليدية لا يلبي طموحاتهم ولا يتوافق مع افكارهم وابداعاتهم فهذا النوع من العمل يظهر عند حدوث تناقض على مستوى المعارف التي توظفها الذات للتأثير على البيئة، وكنتيجة لتناقضات أفكار الطالب تجاه نفس الموضوع، كما أن الاختلاف الذي يحدث نتيجة المواجهات المعرفية يخلق إحباطاً ثقافياً يدفع المتعلم نحو الاستجابة عبر تفسير أفكاره وتبريرها، وعند الاقتضاء إلغاؤها، وبالتالي تصحيحها تدريجياً (العزاوي، 2019).

ومن خلال خبرتي كمعلمة مع الطلبة من المرحلة الابتدائية ومن خلال ملاحظتي لتشتت أفكار الطلبة وعدم تنظيمها مما يؤدي لضعف التحصيل الذي أدى بدوره لعدم التوافق المدرسي توضح لي بأن هذه المراحل في حياة الطالب مهمه لبناء جيل مثقف متعلم بأسلوب صحيح يساعد في نهضة الأوطان ولا يكون حملاً ثقيلاً عليه؛ فإنّ الاهتمام بطريقة التدريس ونوع المعارف التي تقد للطلبة أصبح ويساعد في الخروج من مأزق الفجوة الحاصلة بين تفكير الطلبة وواقع التعليم لأنه حاجة ملحة وأمر بالغ الأهمية فكان من الضروري البحث عن طريقة نعالج بها تأخر الطلبة من الناحية الدراسية ليظهر لنا أنّ الكف المعرفي يلبي هذه الحاجة يتيح وعياً عند الطالب تجعله يواجه العملية التعليمية بتقبل دون الانفراد بعلم مقارناً بين ما لديه وبين ما عند غيره ليصل إلى المعلومات المعرفية الصحيحة.

إنه اختلاف ينبع من صعوبة في إيجاد المعلومة الضرورية وكذا من خلق روابط جديدة بين المعارف السابقة لشرح الظاهرة وحل المشكل، غير أنه يتيح وعياً من طرف الطالب بوجود أجوبة غير أجوبته والتي يعتبرها الوحيدة وبذلك فإن القضية الرئيسية للمجهودات الفردية تكمن في البحث داخل المواجهات المنطوية على الصراع المعرفي ليطمح الطلبة إلى استعادة توازنهم المعرفي من خلال الاستجابة لمعطيات التعليم الحالية، وذلك بنهج استراتيجية تعليمية قوامها تعطيل التمثلث التلقائية وكف المعارف غير العلمية إجمالاً ونتيجة لهذا كله جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما مستوى الكف المعرفي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عجلون؟
- 2- ما مستوى التوافق المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عجلون؟
- 3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكف المعرفي والتوافق المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عجلون؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكف المعرفي تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر)؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المدرسي تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر)؟

#### أهمية الدراسة

جاءت هذه الدراسة لبيان العلاقة الفعلية بين الكف المعرفي والتوافق الدراسي إذ يطمح الباحث لأن تكون من الدراسات المهمة التي تساعد الطلبة والباحثين على الاستعانة بها في مجال علم النفس التربوي كما تكمن أهمية هذه الدراسة في الجوانب الآتية:

#### الأهمية النظرية

تمكن أهمية هذه الدراسة بأنها من الدراسات القليلة في حدود إطلاع الباحثة التي تحاول الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة (الكف المعرفي، التوافق الدراسي)، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي تساعد الدارسين والباحثين في هذا المجال وتمدهم بالمعلومات النظرية في البحوث المشابهة.

#### الأهمية العملية

تتمثل أهمية هذه الدراسة في توجيه أنظار القائمين على العملية التربوية إلى أهمية وضرة الكف المعرفي والتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية، وتساعد الباحثين لمساهمتها في استخدام مقاييس، وتؤكد من دلالات الصدق والثبات على مجتمع متماثل.

## مصطلحات الدراسة

**الكف المعرفي:** وعرفه (Phenix, 2004) بأنه العلمية الداخلية التي يمنع فيها الفرد استرجاع المعلومات غير ذات الصلة، ويحافظ على المعلومات ذات الصلة بالمهمة في الذاكرة العاملة. أما إجرائياً، فيعرف على إجرائياً الدرجة التي سيحصل عليها المفحوص على مقياس الكف المعرفي

**التوافق المدرسي:** هو مدى تقبل الطالب للمدرسة والأجواء الدراسية بكل ما تحفل به من عملية تعليمية وزميلات وأنشطة وعلاقة بالهيئة التدريسية والإدارية للمؤسسة التعليمية التي يلتحق بها (اسمري، 2019)، فيعرف على إجرائياً الدرجة التي سيحصل عليها المفحوص على مقياس التوافق المدرسي.

**محددات الدراسة:** سيتحدد تعميم نتائج الدراسة على مجتمع طلبة المرحلة الابتدائية في ضوء التشابه بين عينة الدراسة والمجتمع الذي سحبت منه. وستحدد نتائج الدراسة بمدى صدق وثبات المقاييس التي استخدمتها الباحثة. ومدى جدية أفراد العينة في الإجابة عن أسئلة الدراسة.

## مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس محافظة عجلون، وعددهم (10000) طالباً وطالبة للعام الدراسي 2024-2025م، وتكونت العينة من (400) من طالباً وطالبة من مرحلة الابتدائية في مدارس محافظة عجلون، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبنسبة (4%) من حجم مجتمع الدراسة. ويبين الجدول (1) توزع العينة وفق متغيرات الدراسة:

### جدول 1

#### توزع العينة وفق متغيرات الدراسة

| المتغير | فئات المتغير    | العدد | النسبة المئوية |
|---------|-----------------|-------|----------------|
| الجنس   | ذكور            | 186   | 46.5%          |
|         | إناث            | 214   | 53.5%          |
| العمر   | أقل من 10 سنوات | 181   | 45.3%          |
|         | 10 سنوات فأكثر  | 219   | 54.7%          |
| المجموع |                 | 400   | 100%           |

أدوات الدراسة:

#### الأداة الأولى: اختبار الكف المعرفي

اعتمدت الباحثة على اختبار الكف المعرفي من إعداد (حبش، 2018) والذي يهدف إلى معرفة مدى تذكر الكلمة التي يقرأها المفحوص، وقد تكون المقياس من قائمتين تضم كل قائمة عدداً من الكلمات الصماء إذ تكونت

القائمة (أ) من (7) كلمات، وتكونت القائمة (ب) من (7) كلمات، ومنه تكون المقياس ككل من (14) بنداً، واعتمدت الباحثة أسلوب إعداد قائمتين من الكلمات وفق الشروط التي جاءت في دراسة هارنشفكر و بوب (1996) وهي :

- أن تكون الكلمات في القائمتين غير مترابطة.
- شائعة ومتداولة الإستعمال.
- تساوي تكرار استعمالها في مفردات الكلام اليومي.
- وتكون الدرجة على الإختبار في حال تذكر الكلمة (1) وفي حال عدم التذكر (0).

**صدق اختبار الكف المعرفي:** تم التحقق من الصدق للاختبار وفق طريقتين:

#### أ-صدق المحتوى:

إذ تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال الاختصاص في التربية وعلم النفس، وطلب منهم إبداء رأيهم واقتراح ملاحظاتهم من حيث الصياغة اللغوية، ومناسبة البنود لمحتوى موضوع الدراسة ومدى انتمائها للمقياس، وقد أبدى السادة المحكمون آراءهم ولم يتم إجراء تعديلات لغوية على البنود وبقي عدد بنود اختبار بعد التحكيم (14) بنداً .

**ب-الصدق البنوي:** تم التأكد من الصدق البنوي للمقياس، من خلال دراسة الاتساق الداخلي له، من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجات كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية لمقياس الكف المعرفي، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) طالباً وطالبة من مرحلة الابتدائية، وهم من خارج عينة الدراسة الأساسية، وكانت النتائج وفق الآتي:

#### جدول 2

**معاملات ارتباط درجات كل بند من بنود اختبار الكف المعرفي مع الدرجة الكلية للاختبار**

| البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط |
|-------|----------------|-------|----------------|
| 1     | **0.586        | 8     | **0.638        |
| 2     | **0.819        | 9     | **0.553        |
| 3     | **0.788        | 10    | *0.714         |
| 4     | **0.780        | 11    | **0.342        |
| 5     | **0.765        | 12    | **0.658        |
| 6     | **0.585        | 13    | **0.793        |
| 7     | **0.908        | 14    | **0.810        |

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات البنود مع الدرجة الكلية للاختبار كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 أو 0.05) وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.342-0.908)، ومنه فإن المقياس يتصف بمؤشرات جيدة لصدقه البنوي.

ثبات اختبار الكف المعرفي: تم التحقق من الثبات للمقياس من خلال حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)، والجدول الآتي يبين معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

### جدول 3

#### قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي لاختبار الكف المعرفي

| اختبار              | عدد البنود | قيمة معامل ألفا كرونباخ |
|---------------------|------------|-------------------------|
| اختبار الكف المعرفي | 14         | 0.862                   |

يتبين من جدول (3) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ قد بلغت (0.892) وهي قيمة مرتفعة، ومنه فإن اختبار الكف المعرفي يتمتع بثبات مرتفع.

#### تعليمات اختبار الكف المعرفي:

روعي في إعداد تعليمات الاختبار أن تكون بسيطة ومفهومة ومتداولة الاستخدام في مفردات الكلام اليومي ومناسبة لمستوى فهم المفحوصين التي تمت فيه كيفية الإجابة عن قائمتي الاختبار بدقة وأمانة مع الإشارة إلى أنه لا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

#### الأداة الثانية: مقياس التوافق المدرسي

أعدت الباحثة مقياس التوافق المدرسي بعد رجوعها إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، ذات الصلة بموضوع التوافق المدرسي، وتكون المقياس من (15) بنداً. ويتم الإجابة عن البنود وفق مقياس ليكرت الثلاثي (دائماً، أحياناً، أبداً).

#### صدق مقياس التوافق المدرسي: تم التحقق من الصدق للمقياس وفق طريقتين:

**صدق المحتوى:** وقد تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال الاختصاص التربوية وعلم النفس، وطُلب منهم إبداء رأيهم واقتراح ملاحظاتهم من حيث الصياغة اللغوية، ومناسبة البنود لمحتوى موضوع الدراسة ومدى انتمائها للمقياس، وقد أبدى السادة المحكمون آراءهم وتم إجراء تعديلات لغوية على عدد من البنود.

**صدق البناء:** فتم التأكد من الصدق البنوي للمقياس، من خلال دراسة الاتساق الداخلي له، من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجات كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، وكانت النتائج وفق الآتي:

### جدول 4

#### معاملات ارتباط درجات كل بند من بنود مقياس التوافق المدرسي مع الدرجة الكلية للمقياس

| البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط |
|-------|----------------|-------|----------------|
| 1     | **0.615        | 9     | **0.754        |
| 2     | **0.764        | 10    | **0.545        |
| 3     | **0.857        | 11    | **0.657        |

|         |    |         |   |
|---------|----|---------|---|
| **0.786 | 12 | **0.901 | 4 |
| **0.632 | 13 | **0.625 | 5 |
| **0.668 | 14 | **0.559 | 6 |
| **0.897 | 15 | **0.799 | 7 |
|         |    | **0.590 | 8 |

يتبين من جدول (4) أن معاملات ارتباط درجات البنود مع الدرجة الكلية للمقياس كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.545-0.901)، ومنه فإن المقياس يتصف بمؤشرات جيدة لصدقه البنوي.

**ثبات مقياس التوافق المدرسي:** تم التحقق من الثبات للمقياس من خلال حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)، والجدول الآتي يبين معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

#### جدول 5

قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس التوافق المدرسي

| المقياس               | عدد البنود | قيمة معامل ألفا كرونباخ |
|-----------------------|------------|-------------------------|
| مقياس التوافق المدرسي | 15         | 0.916                   |

يتبين من جدول (5) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ قد بلغت (0.916) وهي قيمة مرتفعة، ومنه فإن مقياس التوافق المدرسي يتمتع بثبات مرتفع.

#### المعالجة الإحصائية

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف العينة حسب متغيرات الدراسة، ومعامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على سؤال الأول والثاني، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الكف المعرفي والتوافق المدرسي للإجابة سؤال الثالث والتحقق من الصدق البنوي لأدوات الدراسة، واستخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار عينات مستقلة للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة على مقياس الكف المعرفي والتوافق المدرسي تعزى لمتغير الجنس ومتغير العمر للإجابة على سؤال الرابع والخامس. وتم تحليل البيانات باستخدام البرامج الإحصائية (SPSS 24).

#### نتائج الدراسة

**السؤال الأول: ما مستوى الكف المعرفي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عجلون؟**

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على اختبار الكف المعرفي، من خلال حسب درجة القطع (م + ع) وتقسيم درجات العينة إلى ثلاثة مستويات وفق الآتي:

## جدول 6

### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الكف المعرفي لدى أفراد العينة

| عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى مرتفع |       |        | مستوى متوسط |       |        | مستوى منخفض |        |
|------------|-----------------|-------------------|-------------|-------|--------|-------------|-------|--------|-------------|--------|
|            |                 |                   | الدرجة      | العدد | النسبة | الدرجة      | العدد | النسبة | الدرجة      | النسبة |
| 400        | 8.05            | 3.711             | 12 فأعلى    | 85    | 21.25% | 5 - 11      | 246   | 61.5%  | 4 فأقل      | 17.25% |

نجد من الجدول (6) أن أغلب أفراد العينة كان مستوى الكف المعرف لديهم كان متوسطاً وكانت مسبتهم المئوية (61.5%)، وبينما أشار (21.25%) من أفراد العينة أن مستوى الكف المعرفي لديهم كان مرتفعاً ، و (17.25%) من أفراد العينة أشاروا أن مستوى الكف المعرفي كان متوسطاً لعدد من الأسباب: وجود معلم واحد أو معلمة يقوم بتدريس الطلبة جميع المواد الأساسية مما يساعد في استخدام أسلوب واحد وتوافق الطالب مع أسلوب معلمه، ثانياً: ارتفاع وعي الطلبة الأكاديمي في المرحلة الابتدائية بسبب التطور التكنولوجي، والتنوع في أساليب التدريس، وزيادة المستوى التعليمي والثقافي للأهل.

### السؤال الثاني : ما مستوى التوافق المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عجلون ؟

للإجابة عن السؤال الثاني حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب لإجابات أفراد العينة على مقياس التوافق المدرسي، وتم تحديد درجة الموافقة من خلال تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الثلاثي (الحدود الدنيا و العليا) وذلك من خلال حساب (3-1=2) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي :

## جدول 7

### طول خلايا مقياس ليكرت ودرجة الموافقة المقابلة لها

| درجة الموافقة | منخفضة | متوسطة    | مرتفعة |
|---------------|--------|-----------|--------|
| القيم         | 1-1.66 | 1.67-2.33 | 2.34-3 |

## جدول 8

### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على مقياس التوافق المدرسي

| مقياس التوافق المدرسي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|-----------------------|-----------------|-------------------|---------------|
| مرتفعة                | 2.36            | 0.255             | مرتفعة        |

نجد من جدول (8) أن درجة الموافقة على مقياس الكف المعرفي ككل كانت متوسطة وبمتوسط حسابي (2.21) أي أن مستوى التوافق المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عجلون كان مرتفعاً.

بين السؤال الثاني بأن التوافق المدرسي لطلبة المرحلة الابتدائية مرتفعاً وذلك يعود لعدد من العوامل ومنها: اهتمام الأسرة بالجانب النفسي للطفل من ناحية وقائية، تلقي الطلبة الكثير من البرامج والتدريبات حول رفع مفهوم الذات والتعامل مع المشكلات الطارئة وطرق حلها وكيفية التعامل مع الاعتداءات المختلفة، وقد يكون الجو المدرسي المريح من تكاتف للجهود وإضفاء العلاقات الإيجابية بين المعلمين والطلبة دور كبير في التوافق النفسي والأكاديمي والشخصي للطلاب.

**السؤال الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكف المعرفي والتوافق المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عجلون؟**

للإجابة عن السؤال الثالث حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة على اختبار الكف المعرفي وبين درجاتهم على مقياس التوافق المدرسي، وكانت النتائج وفق الآتي:

#### جدول 9

معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة على مقياس الكف المعرفي وبين درجاتهم على مقياس التوافق المدرسي

| عدد العينة | معامل الارتباط | القيمة الاحتمالية | القرار |
|------------|----------------|-------------------|--------|
| 400        | 0.810**        | 0.000             | دال    |

يتبين من جدول (9) أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.810) وكانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، ومنه توجد علاقة قوية طردية ذات دلالة إحصائية بين الكف المعرفي والتوافق المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عجلون.

**السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكف المعرفي تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر)؟**  
للإجابة عن السؤال الرابع استخدمت الباحثة اختبار ت عينات مستقلة (Independent Samples Test) لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الكف المعرفي تبعاً لمتغير الجنس ومتغير العمر، وكانت النتائج وفق الآتي:

#### جدول 10

نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الكف المعرفي تبعاً لمتغير الجنس

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار |
|-------|-------|-----------------|-------------------|--------|-------------|-------------------|--------|
| ذكور  | 186   | 7.47            | 3.779             | 2.941  | 398         | 0.003             | دال    |
| إناث  | 214   | 8.55            | 3.583             |        |             |                   |        |

يتبين من خلال جدول (10) أن قيمة ت بلغت (2.941) وهي دالة إحصائياً بالنسبة إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكف المعرفي تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث.

## جدول 11

نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة على اختبار الكف المعرفي تبعاً لمتغير العمر

| العمر           | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار |
|-----------------|-------|-----------------|-------------------|--------|-------------|-------------------|--------|
| أقل من 10 سنوات | 181   | 6.19            | 3.273             | 10.18  | 398         | 000               | دال    |
| 10 سنوات فأكثر  | 219   | 9.58            | 3.338             | 8      |             |                   |        |

يتبين من خلال جدول (11) أن قيمة ت بلغت (10.188) وهي دالة إحصائياً بالنسبة إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكف المعرفي تعزى لمتغير العمر، لصالح 10 سنوات فأكثر.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المدرسي تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر)؟

للإجابة عن السؤال الخامس استخدمت الباحثة اختبار ت عينات مستقلة (Independent Samples Test) لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوافق المدرسي تبعاً لمتغير الجنس و متغير العمر، وكانت النتائج وفق الآتي:

## جدول 12

نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوافق المدرسي تبعاً لمتغير الجنس

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار  |
|-------|-------|-----------------|-------------------|--------|-------------|-------------------|---------|
| ذكور  | 186   | 2.23            | 0.423             | 1.732  | 398         | 0.084             | غير دال |
| إناث  | 214   | 2.31            | 0.263             |        |             |                   |         |

يتبين من خلال الجدول (12) أن قيمة ت بلغت (1.732) وهي غير دالة إحصائياً بالنسبة إذ كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

## جدول 13

نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوافق المدرسي تبعاً لمتغير العمر

| العمر           | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار |
|-----------------|-------|-----------------|-------------------|--------|-------------|-------------------|--------|
| أقل من 10 سنوات | 181   | 2.15            | 0.357             | 5.191  | 398         | 000               | دال    |
| 10 سنوات فأكثر  | 219   | 2.37            | 0.485             |        |             |                   |        |

يتبين من خلال جدول (13) أن قيمة  $t$  بلغت (5.191) وهي دالة إحصائية بالنسبة إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المدرسي تعزى لمتغير العمر، لصالح 10 سنوات فأكثر.

#### خلاصة نتائج الدراسة

- كان مستوى الكف المعرفي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عجلون متوسطاً.
- إن مستوى التوافق المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عجلون كان مرتفعاً.
- توجد علاقة قوية طردية ذات دلالة إحصائية بين الكف المعرفي والتوافق المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عجلون.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكف المعرفي تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكف المعرفي تعزى لمتغير العمر، لصالح 10 سنوات فأكثر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المدرسي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المدرسي تعزى لمتغير العمر، لصالح 10 سنوات فأكثر.

## المراجع

- إدريسي، عبد الرحمن (2015). *تمثل السببية لدى الطفل دور آلية الكف في اكتساب المعارف العلمية*. اطروحة دكتوراة غير منشورة. جامعة محمد الخامس. المغرب.
- اسمري، احمد (2019). *التوافق المدرسي وعلاقته بمهارات التفكير الابداعي لدى الطلاب الموهوبين*. مجلة كلية التربية. 35(9)، 31-59.
- أنديجاني، عبد الوهاب (2011). *التوافق الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية المسجلين وغير المسجلين بإدارة الموهوبين بمكة المكرمة*. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 5(2)، 15-44.
- البتول، الخير (2017). *علاقة الفهم القرائي بسياقات الكف والانتباه الانتقائي لدى تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الجزائر. الجزائر.
- بحر، نور والشريفين، أحمد. (2023). *التجنب التجريبي كوسيط بين عدم التعلق بالذات وعدم تحمل الشك وأعراض الاكتئاب لدى عينة من المصابين بالاكتئاب*. المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربية، 2(4)، 552 - 575.
- الجهوري، شيخة (2016). *أثر قيمة مهمة التعلم في الكف المعرفي لدى طالبات الصف السادي الأساسي في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان*. (رسالة ماجستير). جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان.
- داود، شفيقة (2015) *دراسة العلاقة بين الثقة بالنفس والتوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي بولاية تيزي وزو*. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية. 5، 179-189.
- حبش، ماهر عبد الرحيم (2018). *الكف المعرفي وعلاقته بالاستيعاب القرائي لدى طلبة الجامعة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة واسط، العراق.
- الربيعي، احمد (2019). *المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية لمدارس منطقتي الثورة والسبعين الأولى بأمانة العاصمة صنعاء*. مجلة الدراسات الاجتماعية. 25(1)، 29-53.

الشريفين، أحمد والرفاعي، سندس. (2024). نمذجة العلاقة بين المخططات المعرفية الاتكيفية والكمالية وصورة الجسد وأعراض القلق لدى طلبة جامعة اليرموك. *المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية*، 3 (1)، 1 - 27.

الشريفين، أحمد وحמיד، بتول (2023). خدمات الإرشاد عن بعد في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بصراع الأدوار الأسرية المهنية لدى المرشدين النفسيين. *المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية*، 2 (3)، 351 - 372.

العزاوي، رنا (2019) تطور الكف المعرفي لدى الأطفال. *مجلة البحوث النفسية والتربوية - جامعة بغداد*. 20 (1)، 1-20.

فؤاد، سيد (2014) *الفروق في الكف المعرفي بين الطلاب المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكي بكلية التربية - جامعة حلوان*. أطروحة دكتوراة غير منشورة. جامعة حلوان. مصر

مراد، هاني وأبو دنيا، نادية وغنيم، محمد (2015). الفروق في الكف المعرفي بين الطلاب المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكي بكلية التربية-جامعة حلوان. *دراسات تربوية واجتماعية*. 21 (1)، 885-943.

المكصوصي، ضرغام (2018) *دراسة مقارنة بين الكف المعرفي (العالي - الواطي) في الانتباه الانتقائي البصري لدى طلبة الجامعة*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد. العراق.

منتصر، غادة (2022). فاعلية برنامج قائم على الكف المعرفي في ضوء الذاكرة العاملة وفق نموذج بادلي على تحسين تنظيم الانفعال لدى طلاب الجامعة ذوي العجز المكتسب. *مجلة كلية التربية*. 19 (114)، 213-291.

هاشم، احمد (2010) *علاقة الكف والذاكرة العاملة بحل الغموض اللغوي والتعرف على النمط*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة. مصر.

## References

- Hendry, A., Greenhalgh, I., Bailey, R., Fiske, A., Dvergsdal, H., & Holmboe, K., (2021). Development of Directed Global Inhibition, Competitive Inhibition And Behavioural Inhibition During The Transition Between Infancy And Toddlerhood. *Developmental Science*. 25,1-18.
- Johann, V., Karbach, J., (2019). Effects of Game- Based and Standard Executive Control Training On Cognitive And Academic Abilities In Elementary School Children. *Developmental Science*. 1-19.
- Oberle, E., Kimberly, A., & Reich, S. (2013). Relations among peer acceptance, inhibitory control, and math achievement in early adolescence. *Journal of Applied Developmental Psychology*. 34(1), 45-51.
- Rocha, R., Castro, S., & Limpo, T., (2022). The role of transcription and executive functions in writing: a longitudinal study in the transition from primary to intermediate Grades. *Springer Nature*. 35,1911-1932.
- Rabi, R. (2012). *Rule-based category learning in children: the role of inhibitory control* (Master thesis), University of Western Ontario, Canada.
- Yu, S., Lin, W., & Wang, S., (2021). Brain Exercises Anywhere Anytime: A Self-Training System for Executive Function. *Hindawi*. 1-14.